

تفسير السمرقندي

@ 457 @ فكيف تؤمنون مع كفركم به من عذابه وعقوبته (! 2 2 ! أي من يقدر أن ينجي الكافرين من عذاب أليم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قل هو الرحمن بفضله إن شاء عذبنا وإن شاء رحمنا آمننا به ! 2 ! 2 ! يعني فوضنا إليه أمورنا .

! 2 ! 2 ! يعني فستعرفون عند نزول العذاب من هو في خطأ بين .

قرأ الكسائي ! 2 2 ! بالياء بلفظ الخبر والباقون بالتاء على معنى المخاطبة يعني سوف تعلمون يا كفار مكة .

! 2 ! 2 ! يعني إن صار ماؤكم غائراً لا تناله الأيدي ولا الدلاء .

! 2 ! 2 ! يعني بماء طاهر .

والغور والغائر يقال ماء غور ومياه غور وهو مصدر لا يثنى ولا يجمع .

وقال مجاهد ! 2 2 ! يعني جار .

وروى عكرمة عن ابن عباس يعني الطاهر .

وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ^ سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت ل صاحبها حتى غفر له .

! 2 ! 2 ! . ^ ! 2

وروى زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود قال يؤتى بالرجل في قبره من قبل رأسه فيقول له ليس لك علي من سبيل .

قد كان يقرأ علي سورة الملك فيؤتى من قبل رجليه فيقول ليس لك علي سبيل كان يقوم بسورة الملك فيؤتى من قبل جوفه فيقول ليس لك علي سبيل .

قد أوعاني سورة الملك قال وهي المنجية تنجي صاحبها من عذاب القبر .

وروى ابن الزبير عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ سورة ! 2 ! 2 ! و ^ تبارك الذي بيده الملك ^ وإني أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب و صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم